Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم قال: «اللهم مُنْزل الكتاب، ومُجْرى السحاب، وهازم الأحزاب، اهزمهم وانصرنا عليهم»(١).

من فضائل الجهاد

عن أبى قتادة أن رسول الله ﷺ قام فيهم خطيبًا فذكر لهم أن الجهاد فى سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال..، فقام رجل والنبى ﷺ على المنبر فقال: يارسول الله أرأيت إن قُتِلْتُ فى سبيل الله تُكَفَّر عنى خطاياى؟

فقال له رسول الله ﷺ:

«نعم إن قُتِلْتَ فى سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر».

ثم قال رسول الله ﷺ: «كيف قلت؟».

قال: أرأيتَ أن قُتِلْتُ فى سبيل الله أَتُكَفَّرُ عنى خطاياى؟

فقال رسول الله ﷺ: «نعم وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر، إلا الدَّيْن فإن جبريل عليه السلام قال لى ذلك»(٢).

(١٩٤) سابقوا إلى مغفرة من ربكم

عن جدار رجل من أصحاب النبى ﷺ قال: غزونا مع رسول الله ﷺ فلقينا عدونا، فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

«يا أيها الناس: إنكم قد أصبحتم وعليكم من الله نعم ما بين أخضر وأصفر، وأحمر، وفى الرحال ما فيها، فإذا لقيتم عدوكم فقدمًا قدمًا، فإنه ليس أحد يحمل فى سبيل الله إلا ابتدرت إليه ثنتان من الحور العين، فإذا استشهد فإن أول قطرة تقع إلى الأرض من دمه يُكَفِّر الله عز وجل عنه كل

---

(١) البخارى (٢٩٦٥- ٢٩٦٦)، ومسلم (١٧٤٢)، وأبو داود (٢٦٣١)، وأحمد (٤/ ٣٥٣- ٣٥٤)، والحاكم (٢/ ٧٨).

(٢) رواه مسلم (١٨٨٥)، والترمذى (١٧١٢)، والنسائى (٣١٥٦- ٣١٥٧).